



Cairo Institute for Human Rights Studies

Institut du Caire pour les études des droits de l'Homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

● مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة 55

● البند 4: المناقشة العامة (الحالات التي تتطلب اهتمام المجلس)

● مداخلة شفوية

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

20 مارس 2024

ألقمتها: ميساء العاشق

دعوات المصريين المطالبة بـ«الخبز والحرية والعدالة الاجتماعية» أضحت أبعد من أي وقت مضى

السيد الرئيس،

بعد مرور 13 عامًا على خروج المصريين بشجاعة إلى الشوارع للمطالبة بالكرامة، فإن دعواتهم إلى «الخبز والحرية والعدالة الاجتماعية» أضحت أبعد من أي وقت مضى. إذ شكل عقد من الحكم الاستبدادي للرئيس السيسي كارثة غير مسبوقة لحقوق الإنسان؛ فعوضًا عن الخبز، وجد المصريون أنفسهم عالقين في حالة سقوط حر للاقتصاد. وبدلاً من الحرية، سجن عشرات الآلاف. وفي مقابل العدالة الاجتماعية، واجه الشعب المصري مستويات مذهلة من الفساد الذي تم فرضه من خلال القمع الوحشي.

لقد [قاد](#) الرئيس السيسي وحكومته حملة قمع غير مسبوقة على الحريات المدنية، و**قوضا** سيادة القانون والمجتمع المدني المستقل، كما [قضيا](#) على المعارضة السياسية، باستخدام موجات متزايدة من [الاعتقالات التعسفية](#) وأحكام الإعدام والتعذيب واسع النطاق والذي قد يشكل [جريمة ضد الإنسانية](#)، بالإضافة إلى الممارسات الروتينية للاختفاء القسري [والحدس الاحتياطي المتواصل](#).

بالإضافة إلى العديد من الانتهاكات الأخرى، والتي تتضمن ظروف الاحتجاز المروعة والوفيات الناجمة عن [الإهمال الطبي](#) و**الانتحار** في سجن بدر. واستمرار حملة القمع ضد وسائل الإعلام الحرة، ومواصلة حجب مئات المواقع الإلكترونية، واحتجاز عشرات الصحفيين خلف القضبان أو ملاحقتهم قضائياً. وكذا [سلسلة من المخالفات](#) أثناء الانتخابات الرئاسية المصرية الأخيرة غير الحرة وغير النزهاء. كما أن البرلمان المصري [أقر قانوناً](#) يوسع اختصاص المحاكم العسكرية لتشمل المدنيين.

إن تساؤلات العديد من الخبراء لم تعد بشأن إمكانية سقوط هذا البناء الهش من عدمه، وإنما بشأن توقيت سقوطه. إن الاستجابة غير الملائمة على الإطلاق من جانب هذا المجلس والمجتمع الدولي لأزمات حقوق الإنسان في مصر لن تؤدي سوى للإسراع بهذه العملية.